SC 14928
84/84/11/1

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة والعشرون
جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، 7–12 يونيو 2015

الأصل: إنجليزي

EX.CL/912 (XXVII)

التقرير المرحلي
عن إنشاء المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها

ألف. الخلفية:

1. اعتمد مؤتمر الاتحاد الأفريقي إنشاء المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها رسميا في مقرره رقم **ASSEMBLY/AU/DEC.554(XXIV)**، و"أعرب عن ارتياحه الكبير للجهود التي بذلتها المفوضية من أجل تسريع عملية إنشاء المراكز في منتصف عام 2015، وفقا لمقررات المجلس التنفيذي ومؤتمر الاتحاد الأفريقي ذات الصلة".

2. وتتمثل مقررات المجلس التنفيذي ومؤتمر الاتحاد ذات الصلة المشار إليها في المقرر رقم ASSEMBLY/AU/DEC.554 (XXIV) في:

1) إعلان قمة الاتحاد الأفريقي الخاصة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا المنعقدة في أبوجا في يوليو 2013، والتي أخذ فيها رؤساء الدول علما بالحاجة إلى إنشاء مراكز أفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

2) مقرر مؤتمر الاتحاد رقم **ASSEMBLY/AU/DEC.499 (XXII)** الصادر في يناير 2014 والذي شدد على الحاجة الملحة لإنشاء المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

3) مقرر الاجتماع الأول لوزراء الاتحاد الأفريقي للصحة المنظم بالتشارك ما بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية في لواندا، أنجولا، من 16 إلى 17 ابريل 2014، والذي التزم فيه الوزراء بتنفيذ مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي رقم **ASSEMBLY/AU/DEC.499 (XXII)** الصادر في يناير 2014 وشكلوا فريق العمل متعدد الجنسيات لتحديد طرق إنشاء المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ووضع خارطة طريق لذلك.

4) وفي الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للمجلس التنفيذي حول فيروس مرض الإيبولا المنعقدة يوم 8 سبتمبر 2014، طلب المجلس من المفوضية اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتسريع إنشاء المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها عملا بمقرر مؤتمر الاتحاد رقم ASSEMBLY/AU/DEC.499 (XXII) وضمان تفعيلها بحلول منتصف عام 2015.

3. طلب مقرر مؤتمر الاتحاد رقم **ASSEMBLY/AU/DEC. 554(XXIV)** الصادر في يناير 2015 من المفوضية، بالتعاون الوثيق مع فريق العمل متعدد الجنسيات، بحث **الطرق العلمية لتشغيل المركز** وتقديم تقرير عن ذلك للقمة في **يونيو 2015**. وبالتالي **خوّل المقرر المفوضية للقيام بتعبئة الموارد من الدول الأعضاء؛ والشركاء الإنمائيين والقطاع الخاص.** وأخيرا، طلب المقرر من اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية بحث النظام الأساسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وتقديمه للدورة العادية الخامسة والعشرين لمؤتمر الاتحاد. ويتم تقديم هذا التقرير تماشيا مع تنفيذ مقرر مؤتمر الاتحاد رقم **ASSEMBLY/AU/DEC.554(XXIV)**، ويغطي التقدم المحرز في المجالات التالية:

1) الطرق العملية لتفعيل المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها
2) تعبئة الموارد والتمويل المستدام للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها،
3) النظام الأساسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها

باء. الطرق العملية لتفعيل المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها

4. عقدت المفوضية، بموجب تنفيذ مقرر المؤتمر رقم **ASSEMBLY/AU/DEC.54(XXIV)**، الاجتماع الثاني لفريق العمل متعدد الجنسيات من 14 إلى 15 أبريل 2015 بأديس أبابا. وتمثلت الأهداف الرئيسية للاجتماع في: (أ) دراسة خطة تنفيذ انطلاق المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والأنشطة الرئيسية بحلول منتصف 2015 وتمويلها؛ (ب) إدراج مدخلات في مشروع النظام الأساسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وإطار عمليات هذه المراكز.

خطة التنفيذ:

5. صادق فريق العمل متعدد الجنسيات على خطة التنفيذ لانطلاق المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وتفعيلها بحلول منتصف 2015. وتقدم خطة التنفيذ خطة شاملة مفصلة على مدى 18 شهرا للمراكز، والتي تغطي فترة الإنشاء والإطلاق الأولي في **يوليو 2015** مرورا بالأشهر 18 الأولى من العملية. وتأتي خطة التنفيذ في وثيقة من 62 صفحة غير أن الجدول أدناه يلخص المراحل الرئيسية التي يتعين إنجازها.

مراحل التنفيذ الرئيسية

يعكس هذا الجدول أهم الأنشطة أو المراحل الضرورية لتطبيق خطة تنفيذ المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها خلال الأشهر 18 القادمة.

المدخلات على مشروع النظام الأساسي وإطار عمليات للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها

	#	النشاط	تاريخ الإنجاز
ما قبل الإطلاق	1	تقديم ميزانية السنة المالية 2016 للموافقة	أبريل 2015
	2	الحصول على الموافقة على مقر عمل/مكاتب المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وتجهيزها للشغل	مايو 2015
	3	تأمين فضاء المكاتب والتجهيزات	مايو 2015
	4	ضمان إعداد التكنولوجيا والاتصالات	يونيو 2015
	5	تأمين الموظفين المؤقتين لمرحلة الإطلاق	يونيو 2015
	6	إجراء عمليات الموارد البشرية، المحاسبة، والميزانية	يوليو 2015
بعد الإطلاق	7	إطلاق عمليات الصحة العامة (وحدة الاستجابة والمراقبة التابعة للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها) الإطلاق الرسمي للمراكز	يوليو 2015
	8	إقامة مجلس الإدارة الانتقالي	أغسطس 2015
	9	تأكيد أعضاء المجلس الاستشاري	أغسطس 2015
	10	تقييم نظم إعداد تقارير الصحة العامة في غينيا وسيراليون وليبيريا	سبتمبر 2015
	11	عقد اجتماعات مجلس الإدارة الانتقالي والمجلس الاستشاري	سبتمبر 2015
	12	تعيين خمسة مراكز إقليمية متعاونة	سبتمبر 2015
	13	وضع الصيغة النهائية للخطة الاستراتيجية للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها	اكتوبر 2015
	14	استكمال تعيين الموظفين الدائمين	اكتوبر 2015– يونيو 2016

6. قدم أعضاء فريق العمل متعدد الجنسيات مدخلات مفيدة على مشروع النظام الأساسي وإطار عمليات المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، لتقديمها لإحالتها على

المستشار القانوني. وسيتم إرفاق الإطار كملحق للنظام الأساسي. وشدد فريق العمل متعدد الجنسيات على النقاط التالية:

1) ينبغي تحديد التزامات الدول الأعضاء وعلاقتها مع المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بوضوح في النظام الأساسي، خاصة فيما يتعلق بالتزاماتها بتقديم التقارير والاستجابة في حالة تفشي الأمراض أو أي تهديد للصحة العامة.

2) ينبغي منح المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ما يكفي من الصلاحيات لضمان فعاليتها.

3) دعوة أعضاء فريق العمل والخبراء من الدول الأعضاء لتقديم مدخلات إضافية على النظام الأساسي والإطار. وينبغي بالتالي تعميمهما على جميع الدول الأعضاء للحصول على مدخلاتها.

جيم. تعبئة الموارد والتمويل المستدام للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها

7. كلف مؤتمر الاتحاد الأفريقي، المفوضية، في مقرره **ASSEMBLY/AU/DEC.554(XXIV)** بتعبئة الموارد من الدول الأعضاء، والشركاء الإنمائيين، والقطاع الخاص. وقد اتصلت المفوضية بالدول الأعضاء لالتماس الدعم للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. ورغم عدم وجود أي التزام قاري بتقديم أي دعم مالي أو مادي من قبل أي دولة عضو، إلا أن المفوضية متفائلة بأن تقوم بعض الدول، في الوقت المناسب، بتقديم الدعم المالي من أجل تشغيل المراكز.

8. اتصلت المفوضية أيضا بالقطاع الخاص الذي يدعمها ماليا في استجابتها لتفشي مرض فيروس الإيبولا، وحصلت على التزامات ثابتة بأن يعتبر هذا القطاع المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها جزءا من برنامج الاتحاد الأفريقي المتوسط والبعيد

المدى لبناء قدرات أفريقيا في التعامل مع الحالات الطارئة والمخاطر التي تهدد الصحة العامة في المستقبل. وعليه، ستستفيد المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها من الصندوق التضامني الأفريقي لمكافحة مرض فيروس الإيبولا الذي تم إنشاءه من قبل القطاع الخاص بدءا من سنة 2015.

9. وفي الأخير، اتصلت المفوضية وحصلت على إعلان نوايا دعم المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها من عدد من الشركاء والمؤسسات بما في ذلك البنك الأفريقي للتنمية، ومؤسسة بيل وميلينا غيتس، ومؤسسة عائلة بول آلان، والاتحاد الأوروبي، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق، وقعت المفوضية مذكرة تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية يوم 13 ابريل 2015. ويتوقع توقيع اتفاقيات مماثلة مع شركاء آخرين.

10. وخلال بحثه لخطة التنفيذ، شدد فريق العمل متعدد الجنسيات في اجتماعه المنعقد يومي 14-15 ابريل 2015 على الحاجة إلى تمويل مستدام ويمكن توقعه للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. ونبهوا إلى أن الموارد من الشركاء ليست متوقعة ولا مضمونة. وشدد الاجتماع على أنه ينبغي لكمية كبيرة من التكاليف التشغيلية والبرنامجية أن تأتي من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، لكي تكون المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها مؤسسات مملوكة من قبل أفريقيا ومتوفرة على تمويل مستدام. ولهذا الغرض، أوصى فريق العمل متعدد الجنسيات بإنشاء صندوق المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بحيث يكون مكونا من:

1) تخصص 0.5% على الأقل من الميزانية التشغيلية السنوية للاتحاد الأفريقي كمساهمة في الصندوق.
2) المساهمات والمنح الطوعية من الدول الأعضاء.
3) الدعم المالي من القطاع الخاص الأفريقي
4) الدعم المالي من الشركاء الإنمائيين

11. ينبغي وضع اختصاصات لكيفية استعمال الصندوق وأن تشمل تخصيص مبلغ إلزامي لحالات الإنتشار خلال الطوارئ.

دال. نظام أساسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها

12. دعا مقرر المؤتمر رقم **ASSEMBLY/AU/DEC. 554(XXIV)** اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية لبحث النظام الأساسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وتقديمه للدورة العادية الخامسة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في يونيو 2015. غير أن اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية أجلت اجتماعها إلى غاية نوفمبر 2015 ولن يكون بامكانها طرح النظام الأساسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أمام مؤتمر الاتحاد للإعتماد قبل الدورة العادية السادسة والعشرين لمؤتمر الاتحاد المقرر عقدها في يناير 2016.

13. يعتبر تأجيل اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية إلى نوفمبر 2015 فرصة وتحد في نفس الوقت. فمن جهة، يمنح ذلك حيزا زمنيا أكبر لتحسين النظام الأساسي وإطار عمليات المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. لكن من جهة أخرى، يتسبب في خلق ثغرات لبعض المقررات الهامة التي ينبغي اتخاذها بعد إطلاق المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في منتصف 2015.

14. ومع أخذه بعين الاعتبار لما سبق، وإذ استفاد من عقد اجتماعه على هامش الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات، سعى فريق العمل متعدد الجنسيات للحصول على توجيهات وزراء اللجنة الفنية المتخصصة بشأن الترتيبات المؤسسية الانتقالية والتمويل المستدام للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

هاء. الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات– فريق العمل الوزاري للصحة

15. تم تقديم تقرير اجتماع فريق العمل متعدد الجنسيات المعني بالمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها للوزراء خلال الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات.وبعد عرضه، قرر الوزراء إحالة التقرير لوزراء الصحة، كفريق عمل ضمن اللجنة الفنية المتخصصة، خلال اجتماعهم في جنيف في مايو 2015 على هامش جمعية الصحة العالمية. وطلبت اللجنة من فريق العمل التداول بشأن التقرير مع التركيز على:

1) الترتيبات المؤسسية الانتقالية. توفر المفوضية سيناريوهات بديلة بشأن إنشاء مجلس الإدارة الانتقالي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ليتم بحثها من قبل الوزراء.

2) الميزانية، ومصادر التمويل، وتعبئة الموارد،

3) تقديم مدخلات على مشروع النظام الأساسي وإطار عمليات المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

4) خطة التنفيذ.

نتائج اجتماع فريق العمل الوزاري

16. اجتمع الوزراء والخبراء في جنيف أيام، 16 و 19 و 20 مايو 2015 وقرروا ما يلي:

1) ثمة حاجة للمزيد من النقاش بشأن خطة التنفيذ ومشروع النظام الأساسي للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إضافة إلى ملحقه المتمثل في إطار عمليات المراكز.

2) اغتنام فرصة المؤتمر العالمي حول مكافحة أفريقيا لمرض فيروس الإيبولا المقرر عقده بملابو، غينيا الاستوائية، في 20–21 يوليو 2015، للإجتماع واتخاذ القرارات.

3) ينبغي تنظيم الاجتماع على الشكل التالي: اجتماع الخبراء، 17–18 يوليو 2015، والوزراء يوم 19 يوليو 2015.

4) تعيين جهات اتصال للحصول على الوثائق من المفوضية والمشاركة في اجتماع الخبراء بملابو.

5) شددوا على الحاجة لأن تكون المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ملكاً للدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي. ولهذا الغرض، ونظرا للحاجة لتوفير جزء من الميزانية لسنة 2016 للمراكز، اعتمد الاجتماع فكرة وضع نواة لمبلغ مخصص من الميزانية التشغيلية للمفوضية لعام 2016. وعليه، طلب الوزراء من المفوضية وضع مليون دولار أمريكي، أو 0.5%، من الميزانية التشغيلية كما هو مقترح من قبل فريق العمل متعدد الجنسيات.

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2015

Progress report on the establishment of the Africa centers for disease control and prevention (Africa CDC)

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4762

Downloaded from African Union Common Repository